المدلول الوالد كدلالة اخ بفتح الهمزه والخا المعجمة على الوجع ودلالة حمرة الوجه
على الخجل واما عقلية ان كانت لغير ذلك كدلالة المسموع من وراء جدار على وجود
اللافظ وكدلالة الاثر على المؤثر والمقصود بالنظر للمنطقي الدلالة اللفظية الوضعية
وهي تنقسم الى دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام كما ذكره ذلك بقوله
دلالة اللفظ اي دلالة اللفظ الوضعية على تمام معناه الذي قد جعل له وضعا
دلالة المطابقة لمطابقته اي موافقته اياه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق
او على جزئه دلالة التضمن لدلالته على ما في ضمن الموضوع له كدلالة الانسان على
الحيوان او الناطق او على ما هو خارج وافقه اي لازمه في الذهن دلالة الالتزام
لانه لا يدل على كل امر خارج والا لكان كل شيء دالا على كل شيء ولا على بعض غير
مضبوط لعدم الفهم بل على خارج لازم له والمعتبر عند المحققين اللزوم البين
بالمعنى الاخص كدلالة الاثنين على الزوجية فلا عبرة فيها عندهم باللزوم البين
بالمعنى الاعم وان اوهم تمثيل القوم لها بدلالة الانسان على قابل صنعة الكتابة
لكن المثال يكتفى فيه بالفرض على ان في الاكتفاء به خلافا كما عرفت ولا يشترط اللزوم
الخارجي لانه لو كان شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام بدونه وليس كذلك فان
العمى يدل على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا فيكون
البصر لازما للعمى في الذهن مع المعاندة بينهما في الخارج فان قلت البصر جزء من مفهوم
العمى فلا يكون دلالة عليه بالالتزام بل التضمن قلت العمى لعدم البصر لا العدم
والبصر والعدم المضاف للبصر يكون البصر خارجا عنه والعدم داخل وكذا الاضافة
ما لم تعتبره غير مضاف فتكون خارجة ايضا فيه على ذلك السيد واعلم ان دلالتي
التضمن والالتزام تستلزمان دلالة المطابقة فمتى تحققتا وانهما تابعتان
لها والتابع من حيث انه تابع لا يتحقق بدون المتبوع وبالحيثية المذكورة يدخل
التابع الاعم كالحركات للنار فانها تابعة بعد للنار وقد توجد بدونها كما في
الشمس والحركة لكنها من حيث انها تابعة للنار لا توجد الا معها فان دلالة
المطابقة لا تستلزمهما لتحققها بدون دلالة التضمن فيما اذا كان اللفظ موضوعا
لمعنى بسيط وبدون الالتزام فيما اذا لم يكن لمعنى اللفظ لازم بين بالمعنى

الاخص

الاخص وان دلالة التضمن لا تستلزم دلالة الالتزام لجواز ان يكون من
المعاني المركبة ما لا لازم ذهنا وبالعكس لجواز ان يكون للمعنى البسيط لازم
وقوله وهو مفرد الى آخره اي واللفظ الدال دلالة وضعية ضربان مفرد وهو
الذي لا يقصد بجزئه جزء المراد اي الدال له على جزء المعنى المراد اما بان
لا يكون جزء اصلا كهمزة الاستفهام او كان له جزء لا لمعناه كالنقطة او كان لمعناه
ايضا او لا يدل على جزء المعنى كالانسان فان الالف منه مثلا لا يدل على
الحيوان او يدل على جزء المعنى ولكن لا يدل على جزء معناه كعبد الله علما اذا
ليس شيء من العبودية والالهية جزء للشخص العلم او يدل على جزء معناه ايضا
لكن لا يكون دلالته مقصودة كالحيوان الناطق علما اذا ليس شيء من الحيوان
والناطق الجزئيين للجزء للانسان الجزء للشخص العلم مقصودا لعلم اذ العلم شيء
لا يراد به الا الذات المعين مع قطع النظر عن حقيقة الذات الا ترى ان العلم
لو كان غير الحيوان الناطق لا يتغير بحال العلمية فالمفرد خمسة اقسام ومركب وهو
ما سوى ذلك وهو الذي لا يكون القيود الخمسة متحققة فيه وهو ينقسم الى تام
وناقص لانه ان صح السكوت عليه فتام خبر ان احتمل الصدق والكذب من حيث
هو وهو العمدة في باب التصديقات والا فانشاء وان لم يصح السكوت فناقص
تقييدي ان كان الثاني قيدا للاول كغلام الحمار والحيوان الناطق وهو
العمدة في باب التصورات والا فغيره كالمركب من اسم واداة واولا ان استقل فهو

كلمة ان كان معها احد ازمنة بهيئة فان فقد ‏ ذلك فهو اسم وان لم يستقل
فهو الاداة وهو ايضا ان جعل معناه واحدا فبجزئيه ‏ وضعا فذاك علم او دونه
فتم هذا المتواطي ان اتت ‏ افراده وان تساوت تفاوتت فذاك المشكك
وان كان كثيرا فهو المشترك ‏ ان كان موضوعا لكل الا فذلك المنقول ان يجب
في الاول استعمال الاخذ ‏ حقيقة مجاز

تقسيم للاول وهو المفرد فهو ينقسم
الى الكلمة واسم واداة لانه ان استقل بالاخبار به وحده فهو كلمة ان كان معها
اي مع مفيدا احد الازمنة الثلاثة بهيئة لم وهي الحاصلة لحروفه باعتبار تقدمها
وتاخرها وحركاتها وسكناتها وهو عند النحاة فعل كضرب او اسم فعل كهيهات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)